

معلومة كنسية

معلومة قصيرة

خدام مدرسة مار إفرام السرياني

بابا نويل شخصية حقيقية و كان قديس عظيم ... تعالوا نعرف أكثر



كلنا عارفين حكاية بابا نويل اللي في كل عيد ميلاد بيبي بلبسه المميز على عربيته و يجيب هدايا حلوة للأولاد و البنات ... لكن كلنا بنقى عارفين برضه إن في الحقيقة اللي يجيب الهدايا في البيت هم بابا و ماما ... و في الكنيسة هم الأنكل أو الميس .. فإيه حكاية بابا نويل ده بالضبط؟

بابا نويل أو سانتا كلوز هو شخصية حقيقية لقديس بنحتفل بعيد نيافته يوم 10 كيهك ... هو القديس نيقولوس أسقف مورا في القرن الرابع الميلادي المعروف بعطائه و إحسانه على شعبه ... إيه حكاية القديس ده بقى؟

القديس ده كان من عيلة تقية و غنية ... و هو كاهن, عرف إن فيه ناس فقيرة و محتاجة فلوس ضروري و كان عايز يساعدهم من غير ما يعرفوا ... خد فاوس و حطها في كيس و بالليل من غير ما حد يحس بيه رماها من شبك بيت العيلة دي عشان يصحوا يلاقوا الفلوس تاني يوم ... و عمل كده مرة تانية ... فصاحب البيت كان نفسه يعرف مين اللي بيعمل كده ففضل سهران لحد ما في المرة الثالثة شاف القديس و عرفه و شكره جداً.

بعد نياحة القديس ده انتشرت حكايته (و إحسانه على الفقراء بالطريقة دي) في أماكن كتير في روسيا وأوروبا وكان الناس بيدّوا بعض هدايا في عيد الميلاد على اسمه.. وبدأت الحقيقة تختلط بالأسطورة.. و جه اسم بابا نويل ككلمة فرنسية تعنى أب الميلاد. بعد كده بدأ الكتاب و الأدباء يتخيلوا و يرسموا شخصية بابا نويل و حكايته لحد ما وصلوا لشكله الحالي و شخصيته إنه بيحط للأطفال هدايا ليلة عيد الميلاد عشان يصحوا الصبح يلاقوها فينبسطوا أكثر.

دي حكاية بابا نويل اللي في الأصل كان قديس محب للفقراء ... فحتى لو كان اللي يجيب لنا الهدايا في العيد مش هو سانتا كلوز ... على الأقل قصة القديس الأصلي هي اللي خلّت الناس تحتفل بالهدايا بالطريقة دي في عيد الميلاد ... يا ريت نفكر كل ما نشوف سانتا كلوز قصة القديس نيقولوس .. و نعمل زيه في إننا نناول نفرّج الناس اللي حوالينا في العيد.